سلسلة ميراثنا (17)

أثر المعاصي على الفرد والمجتمع

الشيخ
محمد بن صالح العثيمين

دار الهداية

مصورات
أبي عبدالرحمن السلفي

أثر المعاصي

على الفرد والمجتمع

لفضيلة الشيخ

محمد بن صالح العثيمين

رحمه الله تعالى

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

رقم الإيداع

١٦٥٣ / ٢٠٠٩

دار الهداية

طبع - نشر - توزيع

جمهورية مصر العربية - القاهرة - عين شمس بجوار مسجد الهدي المحمدي

هاتف : ٠١٠٩١٠١٥٥٦ - ٠١٨٨٨٩٩٥٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بيده ملكوت السموات والأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء شهيد، له الحكمة في أمره، في شرعه في قدره، يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الولي الحميد، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله خاتم الأنبياء وإمامهم وخلاصة العبيد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين وسلم تسليمًا.

أما بعد: فقد قال الله عز وجل مبينًا تمام قدرته وكمال حكمته وأن الأمر أمرُه وأنه المدبِّر لعباده كيف يشاء من أمن، وخوف، ورخاء، وشدة، وسعة، وضيق، وقلة، وكثرة..

قال الله عز وجل: ﴿**يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ**﴾ [الرحمن: ٢٩].

فلله تعالى في خلقه شئون يمضي حكمه فيهم على ما تقتضيه حكمته وفضله أحيانًا، وعلى ما تقتضيه حكمته وعدله أحيانًا، ولا يظلم ربك أحدًا. ﴿**وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ**﴾ [الزخرف: ٧٦].

أيها المسلمون: إننا نؤمن بالله وقدره، إن الإيمان بقدر الله هو أحد أركان الإيمان، إننا نؤمن أن ما يصيبنا من خير ورخاء فهو من نعمة الله علينا يجب أن نشكر مسديها ومولِيها بالرجوع إلى طاعته باجتناب ما نهى عنه وفعل ما أمر به. إننا إذا قمنا بطاعة الله فنحن شاكرون لنعمه وحينئذ نستحق ما وعدنا الله به وتفضل به علينا من مزيد هذه النعمة؛ يقول الله: ﴿**وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ**﴾ [النحل: ٥٣]، ويقول: ﴿**وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيد**﴾ [إبراهيم: ٧].

أيها المسلمون: إننا في هذه المملكة نعيش ولله الحمد في أمن ورخاء، لكن هذا الأمن والرخاء لن يدوما أبدًا إلا بطاعة الله عز وجل، حتى نقوم بطاعة الله، حتى نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر حتى نعين من يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، لأن هؤلاء الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر هم وجهة الأُمة، هم الذين يذبُّون عنها أسباب العقاب والعذاب.

فعلينا أن نناصرهم، علينا أن نكون في صفهم. علينا إذا أخطأوا أن نعرف الخطأ وأن نحذرهم منه وأن نرشدهم إلى ما فيه الهداية، لا أن نجعل ما أخطأوا فيه سببًا لإزالتهم وإبعادهم عن هذا المنصب، إن هذا الدرب ليس بجيد.

أيها المسلمون: إن ما أصاب الناسَ من ضُـرّ وضيق مالي أو أمني، فـردي أو جماعي، فـإنه بسبـب معاصـيهم وإهمـالهم لأوامر الله ونسيانهم شريعة الله والتماسهم الحكم بين الناس من غير شـريعة الله الذي خلق الخلق وكان أرحمَ بهم من أمـهاتهم وآبائهم وكان أعلمَ بمصالحهم من أنفسهم.

أيها المسلمون: إنني أعيد هذه الجملة لأهميتها ولإعراض كثير من الناس عنها إنني أقول: إن مـا أصاب الناس من ضر وضيق مالي أو من ضُرّ وضـيق أمني، فرديًا كان أو جماعيًـا، فبسبب معاصيهم وإهمالهم لأوامـر الله عز وجل ونسيانهم شريعة الله والتـماسـهم الحكم بين الناس من غيـر شريعـة الله الذي خلق الخلق وكـان أرحمَ بهم من أمـهـاتهم وآبائهم وكـان أعلمَ بمصالحهم من أنفسهم. يقول الله عـز وجل مبينًا ذلك في كتابه حتى نحذر وحتى نـتبين يقول جل وعلا: ﴿**وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ**﴾ [الشورى: ٣٠].

ويقول تعالى: ﴿**مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ**﴾ [النساء: ٧٩].

ما أصـابنا من حسنة من الخيـرات والنعم والأمن فإنه من الله هو الذي تفـضَّل بـه أولاً وآخرًا. هو الـذي تفـضل علينا فقمنا بأسبابه، وهو الذي تفضل به علينا فأسبغه علينا.

أما ما أصابنا من سيئات من قحط وخوف وغير ذلك مما يسؤونا فإن ذلك من أنفسنا نحن، أسبابه نحن الذين ظلمنا أنفسنا وأوقعناها في الهلاك.

أيها الناس: إن كثيرًا من الناس اليوم يَعْزون المصائب التي يصابون بها سواء كانت المصائب مالية اقتصادية، أو أمنية سياسية، يَعْزون هذه المصائب إلى أسباب مادية بحتة، إلى أسباب سياسية أو أسباب مالية أو أسباب حدودية.

ولا شك أن هذا من قصور أفهامهم وضعف إيمانهم وغفلتهم عن تدبر كتاب الله وسنَّة رسوله ﷺ.

أيها المسلمون المؤمنون بالله ورسوله: إن وراء هذه الأسباب أسبابًا شرعية، أسبابًا لهذه المصائب أقوى وأعظم وأشد تأثيرًا من الأسباب المادية لكن قد تكون الأسباب المادية وسيلة لما تقتضيه الأسباب الشرعية من المصائب والعقوبات.

قال الله عز وجل: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الروم: ٤١]

أيها الناس، أيها المسلمون، يا أمة محمد ﷺ: اشكروا نعمة الله عليكم بما أنعم عليكم من هذه النعمة التي ستسمعونها، إنكم يا أُمة محمد ﷺ أفضل الأُمم وأكرمها على الله عز وجل.

إن الله لم يجعل عقوبة هذه الأُمة على معاصيها وذنوبها كعقوبة الأُمم السابقة، لم يجعلها بالهلاك العام المدمر للأُمة كما حصل لعاد حين أهلكوا بالريح العاتية سخَّرها عليهم سبع ليال وثمانية أيامٍ حُسومًا فترى القومَ فيها صرعى كأنهم أعجازُ نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية. لم يجعلها كعقوبة ثمود الذين أخذتهم الصيحة والرجفة فأصبحوا في ديارهم جاثمين. لم تكن كعقوبة قوم لوط الذين أرسل الله عليهم حاصبًا من السماء فجعل الله ديارهم عاليَها سافلَها.

أيها المسلمون: إن الله بحكمته ورحمته لهذه الأمة جعل عقوبتهم على ذنوبهم ومعاصيهم أن يسلط بعضهم على بعض فيهلك بعضهم بعضًا ويسبي بعضهم بعضًا. قال الله عز وجل: ﴿ **قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ (٦٥) وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ (٦٦) لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (٦٧)** ﴾

[الأنعام: ٦٥ – ٦٧]

وقد أورد الحافظ ابن كثير في تفسيره أحاديث عديدة تتعلق بالآية الأولى، فمنها ما أخرجه البخاري عن جابر بن

عبد الله -رضي الله عنهما- قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُم﴾ قال النبي ﷺ: «أعوذ بوجهك» ﴿أَوْ من تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قال النبي ﷺ: «أعوذ بوجهك» ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ قال النبي ﷺ: «هذه أهون أو أيسر».

وما أخرجه مسلم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى مررنا على مسجد بني معاوية فدخل رسول الله ﷺ فصلى ركعتين فصلينا معه فناجى ربه عز وجل طويلاً ثم قال: «سألت ربي ثلاثًا ... سألته ألا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته ألا يهلك أمتي بالسَّنَة-يعني بالجدب كما حصل لآل فرعون- فأعطانيها، وسألته ألا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها».

وعن خباب بن الأرت رضي الله عنه قال: وافيت رسول الله ﷺ في ليلة صلاها كلها حتى كان مع الفجر فسلم رسول الله ﷺ من صلاته فقلت: يا رسول الله، لقد صليت الليلة صلاة ما رأيتك صليت مثلها قال رسول الله ﷺ: «أجل، إنها صلاة رَغَب ورهَبَ، سألت ربي عز وجل فيها ثلاث خصال فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألت ربي عز وجل ألا يهلكنا بما

أهلك به الأُمم قبلنا فأعطانيها، وسألت ربي عز وجل ألا يظهرَ علينا عدواً من غيرنا فأعطانيها، وسألت ربي عز وجل ألا يلبسنا شيعًا ويذيق بعضنا بأس بعض فمنعنيها» أخرجه الإمام أحمد والنسائي والترمذي.

أيها المسلمون: إنكم تؤمنون بهذه الآيات وتؤمنون بالأحاديث التي صحت عن رسول الله ﷺ فلِم لا تفكرون فيها؟ لماذا لا تعزون هذه المصائب التي تحصل إلى تقصير في دينكم حتى ترجعوا إلى ربكم وتنقذوا أنفسكم من أسباب الهلاك المدمرة؟

فاتقوا الله عباد الله وانظروا في أمركم وتوبوا إلى ربكم وصححوا إليه مسيرتكم واعلموا أن هذه العقوبات التي تنزل بكم أيها الأُمة وهذه الفتن التي تحل بكم إنما هي من أنفسكم وبذنوبكم فأحدثوا لكل عقوبة توبة، ورجوعًا إلى الله، واستعيذوا بالله تعالى من الفتن. والفتن المادية التي تكون في النفوس بالقتل والجرح والتشريد، وبالأموال بالنقص والدمار، والفتن الدينية التي تكون في القلوب بالشبهات والشهوات التي تصد الأمة عن دين الله وتبعدها عن نهج سلَفِها وتعصف بها إلى الهاوية، فإن فتن القلوب أعظم وأشد وأسوأ عاقبة من فتن الدنيا لأن فتن الدنيا إذا وقعت لم يكن فيها إلا خسارة الدنيا،

والدنيا سوف تزول إن عاجلاً وإن آجلاً. أما فتن الدِّين فإن بها خسارة الدنيا والآخرة ﴿قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾ [الزمر: ١٥].

اللهم إنا نسألك ونحن في انتظار فريضة من فرائضك أن تجعلنا من المعتبرين بآياتك المتعظين عند نزول عقوباتك.

اللهم اجعلنا من المؤمنين حقًا الذين يَعْزون ما أصابهم من المصائب إلى أسبابه الحقيقة الشرعية التي بينتها في كتابك وعلى لسان رسولك محمد ﷺ.

اللهم ارزق الأمة الإسلامية وولاتها رجوعًا إليك، رجوعًا حقيقيًا في الظاهر والباطن في القول والفعل حتى تصلح الأمة، لأن صلاح الولاة صلاح للأمة أي سبب لصلاح الأمة.

اللهم إنا نسألك أن تصلح ولاة أمور المسلمين. وأن ترزقهم الاعتبار بما وقع وأن توفقهم لما تحب وترضى يا رب العالمين.

اللهم إنا نسألك أن تبعد عنهم كل بطانة سوء إنك على كل شيء قدير.

اللهم ببطانة خيِّرة تدلهم على الخير وتأمرهم به وتحثهم عليه يا رب العالمين.

اللهم من كان من بطانة ولاة أمور المسلمين ليس ناصحًا لهم ولا لرعيتهم فأبعده عنهم وأبدلهم خيرًا منه يا رب العالمين يا ذا الجلال والإكرام.

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

* * *

الخطبة الثانية

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما يحب ربنا ويرضى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الحمد في الأولى والآخرة. وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله المصطفى وخليله المجتبى صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن بهداهم اهتدى وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد: يا عباد الله، اتقوا الله عز وجل وإياكم والغفلة عن شريعة الله، إياكم والغفلة عن تدبر كتاب الله، إياكم والغفلة عن معرفة سنة رسول الله ﷺ، فإن في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ سعادتكم في الدنيا والآخرة إن التزمتم بها تصديقًا للأخبار وامتثالاً للأوامر.

عباد الله: إن من الناس من يشُكُّون ويشككون في كون المعاصي سببًا للمصائب وذلك لضعف إيمانهم وقلة تدبرهم لكتاب الله عز وجل.

وإني أتلو على هذا وأمثاله قول الله عز وجل: ﴿**وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٩٦) أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ (٩٧) أَوَ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ (٩٨) أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ**﴾ [الأعراف: ٩٩].

قال بعض السلف: إذا رأيت الله ينعم على شخص ورأيت هذا الشخص متماديًا في معصيته فاعلم أن هذا من مكر الله به وأنه داخل في قوله تعالى: ﴿**سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ (٤٤) وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ**﴾ [القلم: ٤٤-٤٥].

أيها المسلمون، يا عباد الله: والله إن المعاصي لتؤثر في أمن البلاد وتؤثر في رخائها واقتصادها وتؤثر في قلوب الشعب.

إن المعاصي لتوجب نفور الناس بعضهم من بعض.

إن المعاصي لتوجب أن يرى كل مسلم أخاه المسلم وكأنه على ملة أخرى غير ملة الإسلام، ولكن إذا كنا مصلحين

لأنفسنا ولأهلنا ولجيراننا ولأهل حاراتنا ولكل من نستطيع إصلاحه، وكنا نتآمر بالمعروف ونتناهى عن المنكر ونؤازر من يقوم بذلك بالحكمة والموعظة الحسنة فإن بذلك يكون الاجتماع والائتلاف.

يقول الله عز وجل: ﴿ **وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٠٤) وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ** ﴾ [آل عمران: ١٠٤ – ١٠٥].

إني أدعو نفسي وإياكم أيها الإخوة إلى أن نتآلف في دين الله عز وجل، وأن نتكاتف على إقامة شريعة الله، وأن ينصح بعضنا بعضًا بالحكمة والموعظة الحسنة، وأن نجادل من يحتاج إلى المجادلة بالتي هي أحسن في الأسلوب والإقناع بالحُجج الشرعية والعقلية، وألا ندع أهل الباطل في باطلهم لأن لهم حقًا علينا أن نبين لهم الحق ونرغبهم فيه، وأن نبين لهم الباطل ونحذرهم منه.

أما أن نكون أُمة متفرقة لا يلوي بعضنا على بعض، ولا يهتم بعضنا ببعض، فإن من لم يهتمَّ بأمر المسلمين فليس منهم.

أيها المسلمون: إنني أكرر وأقول إنه يجب علينا -ونحن ولله الحمد مسلمون مؤمنون- أن ننظر إلى الأحداث والمصائب نظرة شرعية مقرونة بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، لأننا لو نظرنا إليها نظرة مادية لكان غيرنا من الكفار أقوى منا من الناحية المادية وأعظم منا وبها يتسلطون علينا ويستعبدوننا، ولكننا إذا نظرنا إليها نظرة شرعية من زاوية الكتاب والسنة فإننا سوف نرجع عما كان سببًا لهذه المصائب .

ونحن إذا رجعنا إلى الله ونصرنا دين الله عز وجل فإن الله يقول في كتابه -وهو أصدق القائلين وأقدر الفاعلين- يقول عز وجل: ﴿ **وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (٤٠) الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ** ﴾ [الحج: ٤٠ - ٤١] .

لم يقل: الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا مسارح الفسق واللهو والمجون، ولكنه قال: ﴿ **الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ** ﴾ .

وتأمل يا أخي المسلم كيف قال الله عز وجل: ﴿ **وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ** ﴾ .

أكد هذا النصر بمؤكدات لفظية وهي: القَسَم المقدَّر، واللام التي تدل على التوكيد، ونون التوكيد.

وأكّد ذلك بمؤكدات معنوية، وهي قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾، فبقوته وعزته ينصر مَن ينصره.

وتأمل كيف ختم الآيتين بقوله ﴿وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ﴾.

فإن الإنسان قد يقول بفكره الخاطئ كيف ننتصر على هذه الأمم الكافرة وهي أقوى منا وأعتى منا؟

فبيَّن الله تعالى أن الأمر إلى الله وحده وأنه على كل شيء قدير ولا يخفى علينا جميعًا ما تحدثه الزلازل التي تكون بأمر الله عز وجل بأن يقول: ﴿كن فيكون﴾ فيحدث من الدمار العظيم الشامل في لحظة واحدة ما لا تحدثه قوى هذه الأمم.

والله لو نَصَرْنَا الله حق النصر لانتصرنا على كل عدو لنا في الأرض لكن مع الأسف أن كثيرًا منا كانوا أذيالاً لأعداء الله وأعداء رسوله ينظرون ماذا يفعلون من المحادة لله ورسوله فيتبعونهم على ذلك وربما يذهبون إلى بلادهم فيلقون بأفلاذ أكبادهم من الأولاد بنين وبنات ومن الأهل في تلك الديار التي لا تسمع فيها إلا النواقيس، لا تسمع فيها أذانًا، لا تسمع فيها ذكرًا لله عز وجل، لا ترى فيها إلا مسارح اللهو والمجون.

فنسأل الله تعالى أن يرد ضال هذه الأُمـة إليه ردًا جميلاً، وأن يجعـلنا جميـعًا مـتكاتفين على الحق مـتعاونين علـى البر والتقوى حتى نعـيد لهذه الأُمة ما اندثر من مجدها وكـرامتها، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

اللهم تقبَّل منا إنك أنت السميع العليم.

اللهم صلِّ على محمد وعلى آل مـحمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم بارك على محمد وعلى آل مـحمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

* * *

مركز الأندلس للكمبيوتر
للصف التصويري والإعداد الفني
٠١٠٣٦٩٢٤٠٩

من إصداراتنا
تفسير آية الكرسي
حكم الاختلاط
توجيهات للمؤمنات حول التبرج والسفور
فوائد في آداب المعلمين والمتعلمين
50 سؤال في الصلاة
الخشوع في الصلاة
للإمام ابن رجب الحنبلي
مفاتح الغيب
أثر المعاصي على الفرد والمجتمع
التوسل
إلى الله
حلاوة الإيمان
للإمام ابن رجب الحنبلي
نصائح وتوجيهات للصائمين والصائمات
رمضان 1
أدلة تحريم الغناء والمعازف
والرد على من أباحها
ذم قسوة القلب
للإمام ابن رجب الحنبلي
دار الهداية